الصعوبات المهنية التي تواجه مدرسي التربية الرياضية ومدرساتها في مدارس التعليم الثانوي محافظة اللاذقية–2024–

* أ.م. د. خلود علي ديب **أ.م. د. رشا صقر *** ندى سلمان

(الإيداع: 23 شباط 2025، القبول: 21 آيار 2025)

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة الصعوبات المهنية التي تواجه مدرسي التربية الرياضية ومدرساتها في مدارس التعليم الثانوي في محافظة اللاذقية، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة أجريت الدراسة على عينة مكونة من (92) مدرسا ومدرسة، طبقت عليها استبانة تضمنت (44) فقرة ووزعت على خمسة مجالات وهي: مجال الإدارة المدرسية (11) فقرة، مجال الطلبة (8) فقرات، مجال زملاء العمل (8) فقرات، مجال الإمكانات والأدوات الرياضية (9) فقرات، مجال النمو المهني (8) فقرات، وأشارت نتائج الدراسة الى أن درجة الصعوبات المهنية الكلية كانت كبيرة جدا في اغلب المجالات وبناءا عليه أوصت الباحثة بالعديد من التوصيات التي تناسب الصعوبات الموجودة في هذه المجالات.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات المهنية ، مدارس التعليم الثانوي، مدرس التربية الرياضية.

* أستاذ مساعد في قسم التخطيط والادارة الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة اللاذقية.

**أستاذ مساعد في قسم التخطيط والادارة الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة اللاذقية .

***طالبة دكتوراه في قسم التخطيط والإدارة الرياضية–كلية التربية الرياضية–جامعة اللاذقية.

Difficulties facing the teaching of physical education and its profess ional teachers in education schools up in Lattakia Governorate–2024–

*D.r kholoud Ali Deeb **D.r Rasha Sakr ***Nada Salman

(Received: 23 February 2025, Accepted: 21 April 2025)

Abstract:

The study aimed to identify the degree of professional difficulties faced by male and female physical education teachers in secondary education schools in Lattakia Governorate

In order to achieve the aim of the study, the study was conducted on a sample of (92) teachers and schools. A questionnaire was applied to them, which included (44) items and was distributed into five areas،The area of school administration (11) items, the area of students (8) items, the area of co-workers (8) items, the area of sports equipment and equipment (9) items, the area of professional development (8) items،The results of the study indicated that the degree of overall professional difficulties was very large in most fields. Accordingly, the researcher recommended several recommendations that suit the difficulties found in these fields.

Keywords: professional difficulties, secondary schools, physical education teacher.

*Assistant Professor, Department of sport management and planning, Faculty of Sport Education, Lattakia ,Syria.

**Assistant Professor, Department of sport management and planning, Faculty of Sport Education, Lattakia ,Syria.

*** PHD student، Department of sport management and planning, Faculty of Sport Education, Lattakia, Syria.

المقدمة وأهمية البحث:

التربية بشكل عام هي عملية نمو مستمرة في جميع المجالات الشخصية، فالأنشطة التربوية والدراسية في المدرسة تأتي لتنمي قدرات عديدة عند المتعلم في المجال المعرفي أو في المجال الانفعالي او المهارى (يحيى،2020). كما يشير عمر محمد الدراوي (2007)، الى أن تنفيذ أنشطة التربية الرياضية يتطلب تجهيز البيئة المدرسية والبيئة الخارجية بكل إمكانياتها قبل بدء العمل بالمنهاج في المؤسسات التعليمية، وذلك لتوفير فرص إيجابية وفعالة لضمان نجاحه. كما أن تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية يحتاج إلى عملية تقييم مستمرة بالإضافة إلى مرحلة التقييم النهائي التي تجري لتحديد مدى تحقيق الأهداف المحددة في الخطة، وكذلك لمعرفة المعوقات التي واجهت تطبيق برامج التربية الرياضية.

تقدم التربية الرياضية دورا بالغ الأهمية في إحداث التطور المرغوب فيه، والتأثير على سلوكيات الطلبة؛ بهدف إعدادهم وتأهيلهم وتزويدهم بالإمكانات والقدرات التي تهيئ لهم أسباب الحياة السعيدة وخدمة مجتمعاتهم، لتحقيق التغير الاجتماعي والتقدم الإيجابي المطلوب في جميع مجالات الحياة، والعمل على توفير الأسس الكفيلة بتقدم المجتمعات نحو الأفضل (محاسنة، 2006)، ويرى الربضي(2008) أنه رغم التطور الذي طال مختلف مجالات الحياة العصرية، ومنها التربية الرياضية التي تطورت وتقدمت بشكل جعل منها مجالا للتنافس بين الأمم والشعوب، لما لها من أثر على صحة وسعادة الشعوب والمجتمعات.

إلا أن التربية الرياضية في العالم العربي ما زالت تواجه كثيرا من المشكلات والصعوبات، التي تحتاج إلى كثير من الدراسات والبحوث، لإيجاد الحلول المناسبة؛ لرفعتها وتطورها لمواكبة تطلعات الشعوب ومتطلبات العصر الحديث (القاسم، 2022).

وتظهر أهمية الدراسة من خلال معرفة أهمية المعلم الذي يعد أحد العناصر الضرورية التي يعتمد عليها في تحسين العملية التعليمية كافة، وتقدم للمسؤولين بوزارة التربية والتعليم تصورا موضوعيا حول الصعوبات التدريسية التي يواجهها معلم التربية الرياضية ودور الإدارة المدرسية في تخفيف هذه الصعوبات، وتبرز أهميتها أيضا في أنها من الدراسات القليلة التي اهتمت بالصعوبات التي واجهت مدرس التربية الرياضية خلال درس التربية الرياضية، كما أنها تسهم في الكشف عن هذه الصعوبات، وبالتالي تشخيص نقاط القوة والضعف في عملية التدريس.

مشكلة البحث

تعتبر الرياضة المدرسية القوام الرئيسي للتثقيف الرياضي بمفهومه الشامل لكافة أفراد المجتمع في مختلف المراحل التعليمية، وبالتالي تعد بمثابة أنظمة واسعة النطاق تتيح ممارسة الرياضة بأنواعها وتوجهاتها المتعددة، مما يسهم في توسيع قاعدة المشاركة الرياضية في المجتمع، سواء من حيث الترفيه والصحة أو من حيث المنافسة العالية (عبده، 2011).

كما أن التعليم قاعدة مهمة وأساسا لبناء الوحدة الوطنية والقومية، وتنمية القدرات والميول الذاتية، وتوجيه الطلاب في ضوئها، وتهدف هذه المرحلة الى إعداد المواطن في مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والبدنية، حيث يواجه معلمو التربية الرياضية في المدارس العديد من التحديات والصعوبات عند تطبيق وتنفيذ برامج الرياضة المدرسية، إذ يتعين على هؤلاء المعلمين التعامل مع قضايا مثل الحاجة إلى توفير الموارد والمرافق الرياضية المناسبة، وتعزيز المشاركة الفعالة للطلاب، بالإضافة إلى مواجهة التحديات التنظيمية والإدارية (الزيادنة، 2019).

أهداف البحث

يهدف البحث بشكل أساسي الى التعرف على درجة الصعوبات المهنية التي تواجه مدرسي التربية الرياضية ومدرساتها في مدارس التعليم الثانوي في محافظة اللاذقية ويتفرع عنه الأهداف التالية:

1. التعرف على الصعوبات في مجال الإدارة المدرسية
2. التعرف على الصعوبات في مجال الطلبة

3. التعرف على الصعوبات في مجال زملاء العمل
4. التعرف على الصعوبات في مجال الإمكانات والأدوات الرياضية
5. التعرف على الصعوبات في مجال النمو المهني

فروض البحث

إن درجة الصعوبات المهنية التي تواجه مدرسي التربية الرياضية ومدرساتها في مدارس التعليم الثانوي في محافظة اللاذقية عالية جدا وبذلك يتفرع عن هذه الدراسة الفرضيات التالية:

1. درجة الصعوبات التي تواجه المدرسين في مجال الإدارة المدرسية عالية
2. درجة الصعوبات التي تواجه المدرسين في مجال الطلبة عالية.
3. درجة الصعوبات التي تواجه المدرسين في مجال زملاء العمل عالية.
4. درجة الصعوبات التي تواجه المدرسين في مجال الإمكانات والأدوات عالية.
5. درجة الصعوبات التي تواجه المدرسين في مجال النمو المهني عالية.

الدراسات السابقة:

هناك مجموعة من الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة وهي:

1- دراسة الهدمي والقيق (2021) التي هدفت الى العرف على الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وكذلك التعرف على الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد، والأدوات التي استخدمت في متابعة تنفيذ الطلبة لواجباتهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة والحكومية في مديرية التربية والتعليم في ضواحي القدس، وتكونت عينة الدراسة من (289) معلما ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من أربع مجالات تضم (39) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة.

2- ودراسة خان وجميل ونبيل (2021) التي هدفت الى استكشاف الصعوبات التي يواجهها معلمو التربية الخاصة أثناء التدريس عن بعد في حالات الطوارئ من خلال التعلم عبر الانترنت لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء جائحة كورونا ومناقشة آرائهم، وتكون مجتمع الدراسة منن معلمي التربية الخاصة الذين يقومون بالتدريس لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في باكستان، وتكونت العينة من (15) معلما للتربية الخاصة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام أسلوب دراسة الظواهر كأسلوب للبحث، والمقابلة كأداة للبحث، وأظهرت النتائج بوضوح أن جميع معلمي التربية الخاصة تقريبا كانوا متحمسين لتوفير التدريس عن بعد في حالات الطوارئ لطلابهم الخاصين من خلال نظام التعلم عبر الانترنت، ومارسوا مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات لتوفير التعليم عبر الانترنت لطلابهم أن معلمي التربية الخاصة يواجهون صعوبات كبيرة أثناء فترة التعلم عن بعد.

3- دراسة القطان (2019) التي هدفت الى رصد أهم الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم أثناء تدريس مقررات العلوم في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت، ولأجل ذلك تم اعداد أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة تكونت من (45) عبارة، وزعت على (5) محاور هي: صعوبات متعلقة بالأهداف والمحتوى وطرق التدريس والخطة الزمنية والبيئة الصفية، تم تطبيقها على عينة تكونت من (94) معلما ومعلمة تعادل (78.3%) من المعلمين الذين يقومون بالتدريس العلوم في مدارس التربية الخاصة، وقد كشفت النتائج أن المعلمين بمدارس التربية الخاصة يواجهون مجموعة من الصعوبات أثناء تدريس مقررات العلوم بتلك المدارس بدرجة كبيرة تعادل (75.4%)، كما أن هناك فروق بين تقديرات العينة لوجود الصعوبات تبعا لمتغير النوع وعدد سنوات الخبرة.

4- دراسة صبرة (2019) التي هدفت الى التعرف على المعيقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة ومعلمات التربية الخاصة في المدارس الحكومية الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يسعى الى تشخيص المعيقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة في المدارس الحكومية الأردنية، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة، واظهرت النتائج أن معلمي التربية الخاصة في الأردن يعانون من معيقات (التشخيص والبرامج التدريبية و والمناهج والمعيقات الخاصة بالمعلم والمعيقات التدريسية والمعيقات الخاصة بأولياء الأمور بدرجة كبيرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق في الصعوبات التي يعاني منها معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة.

5- دراسة محمد الضفيري (2014) التي هدفت الى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات العملية – الكهرباء– بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة ب (21) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولجمع البيانات أعد الباحث أداة استبانة تقيس الصعوبات التي يواجهها المعلمون، وتألفت من (4) مجالات وهي الصعوبات المتعلقة بالإدارة وبالمنهاج وبالطلبة وبالمعلم، وقد أبرزت نتائج الدراسة أن درجة اعتقاد وتصورات معلمي الدراسات العملية جاءت مرتفعة، كما جاء ترتيب المشكلات والصعوبات كالتالي: الصعوبات المتعلقة بالإدارة ثم الطلبة ثم المنهاج في المرتبة الأخيرة.

6. دراسة (Vasconcelos) (2015) التي هدفت الى تحديد الصعوبات التي يواجهها المعلمون في تنفيذ مناهج العلوم، وقد تم تنفيذ الدراسة باستخدام منهج وصفي كيفي مطبق على عينة (19) معلم ومعلمة لمادة العلوم في البرتغال، ولجمع البيانات تم استخدام المقابلات شبه المقننة لاستكشاف خبرات المعلمين في تدريس العلوم، استنادا الى منهج جديد مطور لتدريس العلوم مطبق على طلاب المرحلة المتوسطة، واسفرت النتائج على أن اغلب الصعوبات تمثلت في طول المنهج الدراسي، ونقص الوقت المتاح وتجهيزات المختبرات ونقص الوسائل والمواد اللازمة للعمل المخبري، فضلا عن قلة اهتمام الطلاب بتعلم العلوم، كما أن لنقص التنمية المهنية دورا كعامل رئيسي في هذه العملية.
7. دراسة (gecer & ozel، 2012) التي هدفت الى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها المعلمون في العملية التعليمية، واستعانت الدراسة بتصميم البحث الكيفي المطبق على عينة من معلمي العلوم والتقنية بالمرحلة الابتدائية في تركيا، وتم جمع البيانات باستخدام المقابلات شبه المقننة مع المعلمين الذين عملوا في مدارس ابتدائية متعددة، وباستخدام التحليل الكيفي للبيانات، وأثمرت النتائج عن وجود العديد من الصعوبات المهنية التي يواجهها المعلمون،.
8. دراسة (Elliot، 1981) التي هدفت الى معرفة إدراك الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور بالمشكلات التي تظهر في المدارس، وبخاصة مشكلات المتعلقة بالتربية الرياضية، وقد أظهرت النتائج ان هناك مشكلات تعمل على إعاقة تنفيذ البرامج الرياضية من حيث نقص الأدوات والأجهزة، ونقص الموازنة المالية وقلة توفير المشرفين المؤهلين على تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية بالإضافة الى عدم توفر الوقت الكافي لتدريب فرق المدرسة الرياضية في الألعاب المختلفة.

منهجية البحث:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لموضوع الدراسة.

مجتمع وعينة البحث: مجتمع الدراسة هو مدرسي التربية الرياضية ومدرساتها للمدارس الحكومية في محافظة اللاذقية، والبالغ عددهم (123) مدرس ومدرسة.

وعينة الدراسة (92) مدرس ومدرسة ممن استجابوا للاستبيان وحققوا الشروط المطلوبة.

أدوات البحث: تم استخدام الاستبيان كأداة للبحث، فمن خلال اطلاع الباحثة على دراسات سابقة تم تصميم استبيان مكون من (44) فقرة. موزعة على (5) مجالات وهي (مجال الإدارة المدرسية ومجال الطلبة ومجال زملاء العمل ومجال الإمكانات والأدوات الرياضية ومجال النمو المهني).

صدق الاستبانة: يعد اتفاق المحكمين حول موضوع ما هو نوع من أنواع الصدق الظاهري، ويشير (كاطع،2020) إلى ان الاختبار يعتبر صادقا إذا ما تم عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فاذا أقر الخبراء ان هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، يكون الاختبار صادق ويمكن للباحث الاعتماد على رأي الخبراء. ويعد هذا الاجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس، لذا قامت الباحثة بعرض الاستبيان على (6) من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية لإبداء آرائهم حول فقرات الاستبيان والتأكد من وضوح عبارات الاستبيان ومناسبتها للغرض إن كانت صالحة أم لا، اذ يشير بلوم الى ان الفقرة التي تحصل على نسبة 75% او أكثر من اتفاق المحكمين في هذا النوع من الصدق، يتم اعتمادها ويمكن الاخذ بها كفقرة صادقة (بلوم واخرون،1986) وبذلك تم تشكيل الصيغة النهائية للمقياس.

ثبات الاستبانة:

الجدول رقم (1): يبين قيمة معامل الفا كرو نباخ : ن=92

مجالات الدراسة	معامل الثبات
مجال الإدارة المدرسية	0.84
مجال زملاء العمل	0.84
مجال الطلبة	0.87
مجال الإمكانات والأدوات الرياضية	0.95
مجال النمو المهني للمعلم	0.91

للحصول على ثبات الاستبيان تم استخدام طريقة معامل الفا كرو نباخ ومن الجدير بالذكر ان هذه الطريقة تتمتع بأهمية خاصة كونها تستخدم في حساب معامل ثبات الاختبارات المقالة والموضوعية (النبهان، 2004). وفقرات الاستبيان التي تتطلب اجابتها الاختيار من بين بدائل متعددة، وتكون درجاتها متدرجة من (1–5) مثلا (علام، 2006).

حيث يبين الجدول (1) قيمة معامل الفا كرو نباخ إذ بلغت (0.92) وهي قيمة ذات دلالة معنوية وتؤكد أن الاختبار ثابت، اذ يشير (أبو حويج واخرون، 2002) الى انه يتراوح معامل الارتباط لثبات الاختبار أكثر من 0.70

مجالات البحث:

- المجال البشري: مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس التعليم الثانوي في محافظة اللاذقية.
- المجال المكاني: مدارس التعليم الثانوي الموجودة في محافظة اللاذقية.
- المجال الزماني: من تاريخ 13–2–2024 لغاية 10–3–2024

مصطلحات البحث:

الصعوبات المهنية: تعرف الصعوبات بأنها المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية ويمكن النظر إليها على أنها المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقا (درويش، 2005).

مدرس التربية الرياضية: هو المحور الأساسي الذي تعتمد عليه الدولة في تربية النشئ، وهو أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية والعامل المؤثر فيها وحجر الزاوية، ويتوقف هذا الأثر على مدى كفايته ووعيه بعمله وإخلاصه. (عمر وعبد الحكيم، 2008).

مدارس التعليم الثانوي: هي مدارس التعليم التي تضم الطلاب الذين أنهو دراستهم بمدارس التعليم الأساسي ونجحو ليكملوا في المدارس العليا (مدارس التعليم الثانوي) (تعريف إجرائي)

عرض ومناقشة وتحليل النتائج:

الصعوبات في مجال الإدارة المدرسية

الجدول رقم (2): يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات المهنية في مجال الإدارة المدرسية العينة (ن=92)

م	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة	درجة الصعوبة
1	إدارة المدرسة غير مقتنعة بأهمية مادة التربية الرياضية كجزء أساسي من التربية العامة التي تدعو الى تنمية الطالب من جميع النواحي	1.84	% 46	لا صعوبة
2	تنظر إدارة المدرسة إلى مادة التربية الرياضية على أنها أقل أهمية من المواد الأخرى	2.25	% 56.25	قليلة
3	لا تحترم إدارة المدرسة آراء معلمي التربية الرياضية العلمية والمهنية واقتراحاتهم	1.6	%40	لا صعوبة
4	إدارة المدرسة لا تولي رعاية واهتمام للأنشطة الرياضية الداخلية في المدرسة	1.85	%46	لا صعوبة
5	إدارة المدرسة تتدخل في وضع درجات التربية الرياضية للطلاب المتفوقين تحصيليا بغض النظر عن مستواهم الرياضي	1.92	%48	لا صعوبة
6	قلة الرغبة لدى إدارة المدرسة لتوفير الأدوات والأجهزة الرياضية التي تساعد على تطبيق منهاج التربية الرياضية	2.01	50.25	قليلة
7	قلة توفير وسائل المواصلات والملابس الخاصة بالطلبة المشاركين في النشاطات الرياضية من قبل الإدارة المدرسية	1.99	49.75	لا صعوبة
8	لا تقدم إدارة المدرسة المكافآت المادية والمعنوية للطلبة المتفوقين رياضيا	2.76	%69	كبيرة
9	تنظر الإدارة المدرسية للتربية الرياضية على أنها نط ولعب	2.02	%50.5	كبيرة
10	لا تشارك الإدارة المدرسية معلم التربية الرياضية بتوزيع حصص التربية على البرنامج المدرسي الأسبوعي	2.01	%50.25	لا صعوبة
11	تحيز الإدارة في تعاملها مع المعلمين والنظر لمدرس التربية الرياضية بنظرة أقل من زملائه	21.83	% 39.5	لا صعوبة
12	درجة الصعوبة الكلية على المجال	21.83	% 49.61	لا صعوبة

يتضح من الجدول (2) أن درجة الصعوبة كانت كبيرة على الفقرة (8) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عنها الى 69% وكانت درجة الصعوبة قليلة على الفقرات (2،6،9،10) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (50،25%_ 25، 56%) في حين لا يوجد صعوبة على الفقرات (4،7،11،،1) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة على هذه الفقرات اقل من 50%.

وفيما يتعلق بدرجة الصعوبة الكلية في مجال الإدارة المدرسية وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى 61،49% ومثل هذه النسبة تدل على أنه لا يوجد صعوبة في مجال الإدارة المدرسية، وفيما يتعلق بظهور الصعوبة على الفقرة (8) مثل عدم تقديم إدارة المدرسة مكافآت مادية ومعنوية للطلبة المتفوقين رياضيا جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت اليه نتائج دراسات (Gizachew، 2012) و دراسة (الزعبي 1991) التي اكدت على أن إدارة المدرسة لا تقدم المكافآت المادية والحوافز للمبدعين في الأنشطة الرياضية،، و أن مستوى مشاركة الطلاب في حصص التربية الرياضية كانت بدرجة منخفضة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك لعدم الاهتمام الكافي من مديري المدارس بحصة التربية الرياضية، وعدم كفاية الوقت المخصص لحصة التربية الرياضية من قبل إدارة المدرسة.

الصعوبات التي تتعلق بالطلبة:

الجدول رقم (3): يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات المهنية في مجال الطلبة عند أفراد العينة (ن=92)

م	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة	درجة الصعوبة
1	لا يلتزم الطلبة في كثير من الأحيان بارتداء الزي الرياضي	2.88	%72	كبيرة جدا
2	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد تؤدي الى صعوبة تطبيق مفردات المنهاج	3.40	%85	كبيرة جدا
3	قلة تقبل الطلبة مفردات المنهاج بنفس المستوى	3.23	%80_75	كبيرة جدا
4	قلة الحوافز التشجيعية للطلبة المتفوقين رياضيا يجعلهم يقلعون عن الاشتراك في الأنشطة الرياضية	3.05	%76 _25	كبيرة جدا
5	انخفاض نسبة علامة مادة التربية الرياضية في مجموع العلامات العام مقارنة مع غيرها من المواد يجعل الطالب يهتم بالمواد الأخرى أكثر	2.82	%70.5	كبيرة جدا
6	يفضل الطالب مراجعة مادة دراسية أخرى خلال حصة التربية الرياضية على أن يمار س نشاطا رياضيا	2.08	%52	قليلة
7	انحصار الأنشطة الرياضية على مجموعة قليلة من الطلبة وإهمال غالبية الطلبة	2.3	%57.5	قليلة
8	يتمتع غالبية الطلبة من الاشتراك بالأنشطة الرياضية خوفا من أولياء امورهم	2.25	%56.25	قليلة
9	درجة الصعوبة الكلية في المجال	22.01	%68.78	كبيرة

يتضح من الجدول (3) أن درجة الصعوبة كانت كبيرة جدا على الفقرات (1،2،3،4،5) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عن هذه الفقرات بين (70.5%_85%)، وكانت درجة الصعوبة قليلة على الفقرات (6،7،8) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عن هذه الفقرات بين (52%_57.5%).

وفيما يتعلق بدرجة الصعوبة الكلية على مجال الطلبة وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (68.78%) ومثل هذه النسبة تعبر عن درجة صعوبة كبيرة في المجال، وجاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسات كل من (الشلبي،199) و (الزعبي، 1991) حيث أجمعت نتائج هذه الدراسات على انخفاض نسبة علامة مادة التربية الرياضية عن غيرها من المواد الدراسية، إذ تقلل من أهميتها لدى الطلبة كما أن كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد وعدم وجود الحوافز التشجيعية مثل شهادات التقدير والمكافآت تجعل الطلبة غير مهتمين بمادة التربية الرياضية، ومع دراسة (كمال، 2012)، (داوود، 2024) الذين أكدوا على اهتمام الطلبة بالمواد الدراسية الأخرى أكثر من درس التربية الرياضية.

وتعزو الباحثة ذلك بسبب الخوف من الإصابات وعدم توافر عناصر الامن والسلامة، إضافة الى شعور الطالب بعدم وجود وقت كافي لديه لممارسة الأنشطة الرياضية واهتمام المجتمع بالمواد العلمية أكثر.

الصعوبات في مجال زملاء العمل

الجدول رقم (4) : يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات المهنية في مجال زملاء العمل عند أفراد العينة (ن=92)

م	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة	درجة الصعوبة
1	التعاون والتنسيق بيني وبين زملائي في المدرسة يكاد يكون معدوما	2.08	%52	قليلة
2	لا يوجد تبادل معلومات والخبرات بيني وبين زملائي في المدرسة	%2.1	%52.5	قليلة
3	نظرة معلمي المواد الدراسية الأخرى لمعلم التربية الرياضية نظرة سلبية	1.9	%47.5	لا صعوبة
4	لا يوجد تعاون بيني وبين زملائي في المدرسة في حل المشكلات الفنية في العمل	2.25	%56.25	قليلة
5	لا يشجع المعلمون في المدرسة الطلبة المتفوقون رياضيا	2.32	%58	قليلة
6	لا يقدر زملائي الجهود التي أقوم بها في المدرسة	2.23	%55.75	قليلة
7	لا يشارك زملائي في الأنشطة الرياضية الداخلية للمدرسة بل يهزؤون بها	2.37	%59.25	قليلة
8	أشعر بنقص في مكانتي بالنسبة لمدرسي المواد الدراسية الأخرى	1.48	%37	لا صعوبة
9	درجة الصعوبة الكلية على المجال	16.73	52.28	قليلة

يتضح من الجدول (4) أن درجة الصعوبة على فقرات مجال زملاء العمل كانت قليلة على الفقرات (1،2،4،5،6،7) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عنهما بين (52%_ 59.25%) وكذلك لا يوجد صعوبة على الفقرتين (3،8) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عنها على التوالي (47.5%) و (37%) وفيما يتعلق بدرجة الصعوبة الكلية على مجال زملاء العمل، وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (52.28%) ومثل هذه النسبة تعبر عن درجة صعوبة قليلة على المجال.

وجاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة (حسين، 2023) والتي أظهرت درجة رضا وظيفي لدى معلمي التربية الرياضية ومعلماتها لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن على مجال زملاء العمل.

ويؤكد (السيد، 2002) على أن احترام النفس البشرية وزملاء العمل من اعظم وارقى الحضارات التي ترفع مستوى الإنجاز وتساهم في تحقيق أهداف العمل، كما أن الرضا الوظيفي من اهم مظاهر التوافق المهني وهو عملية إنتاجية مستمرة يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المحيطة وزملاء عمله (المصيلحى، 2002).

وتعتقد الباحثة أن السبب في قلة درجة الصعوبات المهنية على مجال زملاء العمل يعود الى الخصائص الاجتماعية المميزة لمعلم التربية الرياضية وما تمليه عليه وظيفته من التحلي بمثل هذه الخصائص.

وتؤكد على ذلك دراسة (فرج، 2020) التي أظهرت أن المسؤولية الاجتماعية احدى دعائم التربية الحديثة وبخاصة في ضوء ما تتعرض له المجتمعات من تحديات، وأن الكفايات الاجتماعية من أهم الكفايات وهي من الكفايات الضرورية والمهمة.

في مجال الإمكانات والأدوات الرياضية

الجدول رقم (5): يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات المهنية في مجال الإمكانات الأدوات الرياضية عند أفراد العينة(ن=92)

م	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة	درجة الصعوبة
1	قلة عدد الأجهزة والأدوات الرياضية الخاصة بالألعاب الرياضية الجماعية والفردية	3.04	%76	كبيرة جدا
2	لا تتوفر في المدرسة ملاعب قانونية للتدريب والمباريات	3.21	%80.25	كبيرة جدا
3	الملاعب والساحات الموجودة في المدرسة لا تتناسب مع أعداد الطلبة في المدرسة	3.14	%78.5	كبيرة جدا
4	قلة المرافق الصحية الخاصة بالطلبة بعد ممارسة الأنشطة الرياضية	3.38	%84.5	كبيرة جدا
5	قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح المهارات الرياضية وعرضها	3.47	%86.75	كبيرة جدا
6	الأدوات الرياضية قديمة وغير مطابقة للمواصفات القانونية	2.87	%71.75	كبيرة جدا
7	عدم توفر المصادر والمراجع العلمية المتخصصة في التربية الرياضية في مكتبة المدرسة	3.45	%86.25	كبيرة جدا
8	الأدوات الرياضية المتوفرة لا تناسب أعداد الطلبة في المدرسة	3.21	%80.25	كبيرة جدا
9	الأدوات الرياضية المتوفرة لا تساعد المدرس على تطبيق مفردات المنهاج	3.27	%81.75	كبيرة جدا
10	درجة الصعوبة الكلية على المجال	29.03	%80.63	كبيرة جدا

يتضح من الجدول (5) أن درجة الصعوبات المهنية كانت كبيرة جدا على جميع فقرات مجال الإمكانات والأدوات الرياضية من (1_9) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عنها بين (75.71%)_ (86.75%)، وفيما يتعلق بدرجة الصعوبة الكلية على المجال وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (63.80%) ومثل هذه النسبة تعبر عن درجة صعوبة مهنية كبيرة جدا على المجال، إذ جاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة (القاسم، 2022) ودراسة (itolondo،2010) ودراسة (peixoto، belmonto ،2016) الذين هدفوا بدراساتهم الى التعرف على التحديات التي تواجه درس التربية الرياضية، ليظهر التحدي الكبير المتمثل بالإمكانات المادية والأجور المنخفضة والبنية التحتية غير المستقرة ونقص الأدوات الرياضية ونقص المواد، ومساحات اللعب غير الكافية، وقلة الميزانية اللازمة للاغتسال بعد ممارسة الأنشطة الرياضية، ووجود نقص في الوسائل التعليمية الضرورية لتوضيح المهارات الرياضية.

وتعزو الباحثة سبب نقص الأدوات لعدم الاهتمام الكافي بمادة التربية الرياضية وبالتربية البدنية بشكل خاص، وتفضيل مواد أخرى عليها.

الصعوبات في مجال النمو المهني

الجدول رقم (6): يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات المهنية في مجال النمو المهني عند أفراد العينة (ن=92)

م	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة	درجة الصعوبة
1	فرص النمو التي تهيؤها لك وزارة التربية والتعليم غير كافية	3.47	%86.75	كبيرة جدا
2	الندوات والاجتماعات الرياضية التي تقيمها مديرية التعليم التابع لها غير كافية	3.36	%84	كبيرة جدا
3 لربض ي، كمال)2008(. الرياضة لغير الرياضيين: ولياقة، وصحة،وجمال. أمانة عمان	فرص الاطلاع على كل ما هو جديد من مستجدات مثل قوانين الألعاب. الخ غير كافية	3.49	87.25	كبيرة جدا
4	لا تتاح لي الفرصة بالمشاركة بدورات تحكيم الألعاب الرياضية المختلفة	3.04	%76	كبيرة جدا
5	لا تتاح لي الفرصة بالمشاركة في دورات تدريب للألعاب الرياضية المختلفة	13.13	%78.25	كبيرة جدا
6	لا يوجد اهتمام من قبل الإدارة المدرسية لتوفير النشرات والكتب المتعلقة بالتربية الرياضية	3.08	%77	كبيرة جدا
7	لم تتاح لي الفرصة بالاشتراك ببرامج التأهيل التربوي لمعلمي التربية الرياضية	3.51	%87.75	كبيرة جدا
8	لم تتاح لي الفرصة لإكمال دراستي العليا لان نظام التربية والتعليم لا يسمح بذلك	3.43	85.75	كبيرة جدا
9	درجة الصعوبة الكلية على المجال	26.51	%82.84	كبيرة جدا

يتضح من الجدول (6) أن درجة الصعوبات المهنية كانت كبيرة جدا على جميع فقرات النمو في المجال المهني حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عنها الى (84%_ 87.75%)، وفيما يتعلق بدرجة الصعوبة الكلية على المجال وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (82.84%) ومثل هذه النسبة تعبر عن درجة صعوبة كبيرة جدا على المجال، حيث تتمثل التنمية المهنية في الأنشطة التي تصمم لكي تكسب الفرد خبرة وتنمية أفضل في مجال عمله، حيث تساعده على أداء عمله بكفاءة وفاعلية وهذا يتفق مع ما اكدت عليه دراسة (عوض، 2001) في الجهد الذي بذلته وزارة التربية والتعليم، لإحداث التنمية المهنية لأعضاء المجتمع المدرسي، والارتقاء بأدائهم، ورفع كفاءتهم؛ حيث استحدثت وحدات للتدريب بالمدارس مؤخرا، والتي أصبحت بموجبه وحدات التدريب والجودة مسؤولة عن تنفيذ برامج التنمية المهنية على مستوى المدرسة، وترسيخ ثقافة التنمية المهنية المستدامة.

وترى الباحثة أن عملية التنمية المهنية هي عملية طويلة المدى تبدأ بعد التعيين في الوظيفة عقب التخرج وتستمر لسنوات طويلة، وهو الامر الذي أكده (رفاعي،2008)، في أن النمو المهني هو عملية مستمرة لا تفنى ولا تتوقف.

ترتيب الصعوبات المهنية في مجالات الدراسة: إن ترتيب درجات الصعوبات المهنية على مجالات الدراسة جاءت على النحو الاتي:

المرتبة	المجال	النسبة المئوية	الدرجة
الأولى	النمو المهني	%2.84	كبيرة جدا
الثانية	الإمكانات والأدوات	%80.63	كبيرة جدا
الثالثة	الطلبة	%68.78	كبيرة
الرابعة	زملاء العمل	%52.28	قليلة
الخامسة	الإدارة المدرسية	%49.61	لا صعوبة

الجدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وترتيب الصعوبات المهنية لمجالات الدراسة عند أفراد عينة الدراسة (ن=92)

الترتيب	مجالات الصعوبات المهنية	عدد الفقرات	الدرجة العظمى للمجال	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية للاستجابة	درجة الصعوبة
1	مجال النمو المهني للمدرس	8	32	26.51	%82.84	كبيرة جدا
2	مجال الإمكانات والأدوات الرياضية	9	36	29.03	%80.63	كبيرة جدا
3	مجال الطلبة	8	32	22.01	%68.78	كبيرة
4	مجال زملاء العمل	8	32	16.73	%52.28	قليلة
5	مجال الإدارة المدرسية	11	44	21.83	%49.61	لا صعوبة

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1. لا يوجد أثر واضح للصعوبات التي تتعلق بموضوع مساعدة الإدارة المدرسية لنجاح درس التربية الرياضية
2. تشير النتائج الى وجود درجة مرتفعة من الصعوبات المهنية التي يعاني منها المدرسون في مجال الطلبة.
3. أكدت النتائج الى وجود مستوى قليل من الصعوبات المهنية التي يواجهها المدرسون في مجال زملاء العمل.
4. فيما يتعلق بالإمكانات المادية، فان نقص الوسائل والأدوات، وضعف التجهيزات هي من العوامل الحاسمة التي تعوق المدرس خلال عمله.
5. هناك درجة صعوبة كبيرة جدا على مجال النمو المهني.

التوصيات:

1. توجيه الإدارة المدرسية الى تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلبة المتفوقين رياضيا.
2. ضرورة الحزم في اجبار الطلبة على الالتزام بارتداء الزي الرياضي في حصة التربية الرياضية مع بيان أهمية ذلك على الصحة والوقاية من حدوث الإصابات.
3. ضرورة تخفيض اعداد الطلبة في الصف الواحد من أجل سهولة تطبيق مقررات المنهاج وزيادة تعلم كل طالب.
4. ضرورة توفير الحوافز التشجيعية للطلبة المتفوقين رياضيا وذلك بهدف زيادة اقبالهم على الاشتراك في برامج التربية الرياضية.
5. العمل على زيادة أعداد الأدوات والتجهيزات الرياضية الخاصة بالألعاب الرياضية الجماعية والفردية في المدارس.
6. توفير المرافق الصحية المناسبة بهدف الاغتسال بعد ممارسة الأنشطة الرياضية
7. توفير الملاعب بما يتناسب مع اعداد الطلبة وكذلك الوسائل السمعية والبصرية والأفلام التعليمية بهدف استخدامها في تعليم المهارات.
8. توفير المصادر والكتب العلمية وقوانين الألعاب في مكتبات المدارس وذلك بهدف الاستفادة منها في التحضير الدراسي والاطلاع على كل جديد في المجال من قبل المدرس.
9. ضرورة توفير فرص النمو المهني للمدرس عن طريق الندوات والدورات والكتب.

10. عدم السماح لأي مدرس غير متخصص في مجال التربية الرياضية بتدريسها لان الضرر المتوقع يكون أكثر من الاستفادة.

المراجع العربية:

1. أبو حويج، مروان واخرون (2002). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.
2. أحمد، بن الشين (2016). **مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية**. جامعة عمار ثليجي الأغواط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (24)، الجزائر.
3. بلوم، بنيامين واخرون (1986). **تقييم تعلم الطالب التجميعي التكويني**. ترجمة محمد أمين المفتي واخرون، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة.
4. حسين، توانا (2023). دور بيئة العمل في تحقيق الرضا الوظيفي لدى العاملين. دراسة ميدانية لعينة من عاملي بعض مراكز التسوق في مدينة السليمانية. مجلة الآداب، العدد (146).
5. جوهرة، فرج (2020). **فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة** .مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، مجلد (3)، العدد (35).
6. داوود، هبة عبد الجليل (2024). **الصعوبات التي تواجه مدرسي ومدرسات اعداديات الرصافة الثانية لممارسة الأنشطة الرياضية**. مجلة الآداب، العدد (148).
7. درويش، علي محمد عبد العزيز(2005). **تطبيقات الحكومة الإلكترونية دراسة ميدانية على إدارة الجنسية والإقامة بدبي** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الآمنة، الرياض، السعودية.
8. الربضي، كمال (2008). **الرياضة لغير الرياضيين: ولياقة، وصحة، وجمال**. عمان.
9. رفاعي، عقيل محمود (2008). **إدارة التنمية المهنية**. دار الجامعة الجديدة.
10. الزيادنة، محمد ناجح (2019). **معوقات تنظيم النشاط الرياضي في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس**. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (8)، العدد (10).
11. السيد، حسن السيد (٢٠٠٢). **التطبيق المعاصر لفن الاتكيت و البروتوكول وأثرة في السلوك الاجتماعي وسلوك العمل** . دار الجمهورية للنشر والتوزيع.
12. صبرة، سوسن (2019). **المعيقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة في المدارس الحكومية الأردنية**. مجلة دراسات، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، العدد (80).
13. الضفيري، محمد (٢٠١٤). **الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي الدراسات العملية الكهرباء في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان
14. علام، صلاح الدين محمود (2006). **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**. ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
15. علاوي، محمد حسن (1998). **سيكولوجية القيادة الرياضية**. ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
16. عمر، زينب علي؛ عبد الحكيم، غادة جلال (2008). **طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية**. دار الفكر العربي، القاهرة.
17. عوض، عوض توفيق. (2001). **إعداد وتدريب المعلمين**. كلية التربية، جامعة المنصورة. القاهرة.

18. القاسم، منور سليمان (2022). **المشكلات التي تواجه تدريس مادة التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس العاصمة عمان**. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد(42)، العدد (2)، الأردن.

19. القطان، هاني (2019). الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم بمدارس التربية الخاصة بدولة الكويت. مجلة دراسات تربوية ونفسية، العدد (104).

20. كاطع، قيصر جبار (2020). **إجراءات الصدق والثبات**. جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم العلاقات العامة، العراق.

21. محمد عبد الحميد (2011). **تقويم برامج ممارسة النشاط الرياضي للمرحلة الإعدادية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الشرقية**. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، القاهرة.

22. محمد، محمد المصيلحى وآخرون(٢٠٠٢). **عوامل الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية**. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (13).

23. محاسنة، إبراهيم (2006). **تعليم التربية الرياضية**. دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.

24. مخامرة، كمال (2012). **أهم معوقات تدريس التربية الرياضية في مدارس مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين**. مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (14)، العدد (1).

25. الهدمي، آلاء؛ القيق، زيد (2021). **الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس الحكومية في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا**. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (29).

26. يحيي، محمد مهدي(2020). **المعوقات التي تحول دون إقامة الأنشطة الرياضية اللاصفية من منظور مدرسي التربية الرياضية بالمدارس الثانوية بولاية سوق أهراس بالجزائر**. مجلة الإبداع الرياضي، العدد (2).

المراجع الأجنبية

1. Elliot،j. (1981). An examination of student and parent pressing discipline problems. Dissertation abstract international، 42(4).
2. Itolondo, W (2010). Challenging facing the teaching and learning of physical education in primary schools in Bwiri, Nanguba Zone, Samia sub county, Kenya: Policy and Curriculum Studies, Kenyatta University.
3. Gecer, A, & Ozel, R. (2012). Elementary Science and Technology Teachers' Views on Problems Encountered in the Instructional Process. Educational Sciences: Theory and Practice, 12(3)
4. Gizachew. T (2012). The challenges and the current prospects of teaching physical education in Arbaminich secondary schools. Addis Ababa University.
5. Khan، A، M، Jameel، H. T. & Nabeel، T. (2021). Covid-19 pandemic: Difficulties Faces by special education teachers during emergency remote teaching throught online learning and their opinion. Journal of arts & social sciences، 8(2).
6. Ministry of Education in Jordan http://www.moe.gov.jo 12/24/2021.

7. Osboene, R. & Bolmont, R. & peixto, R (2016). Obstacles for physical education teachers in public schools: an unsustainable situation, Universidad Salgado de Oliveira, Niterói, RJ, Brazil, Motriz, Rio Claro, 22, (4)
8. . Vasconcelos, C., Torres, J., Moutinho, S., Martins, I., & Costa, N. (2015). Uncovering Portuguese teachers' difficulties in implementing sciences curriculum. Cogent Education, 2(1).